مداخلة

الإكتظاظ المدرسي وكيفية معالجته

تمهيد: أصبحت مشكلة الإكتظاظ المدرسي واقع حال لا مفر منها تعاني منها أغلب المدارس، حيث أصبحت هذه المشكلة تعاني منها عام بعد عام وتزداد تفاقما وبالتالي الإستيعاب والتحصيل الدراسي أساس العملية التعليمية مما الإكتظاظ يعمل العامل الأهم الذي يقف أمام هذه الإستيعاب والتحصيل الدراسي لذلك سنحاول أن نسلط الضوء على هذه النقطة على هذه المشكلة لأنها تعد من الأسباب الرئيسية التي تؤثر سلبا على العملية التعليمية ومعرفة أسبابها وكيف يمكن تفادي هذه المشكلة.

تعريف الإكتظاظ المدرسي: تعهد بالإكتظاظ المدرسي بأنه الوسط التربوي الذي يرتفع فيه معدل التلاميذ بالقسم بمؤسسة تعليمية (مهما كان المستوى أو الشعبة أو المسلك) دراسيا وفي بعض الحالات بالأقسام الداخلية أو الأقسام متعددة المستويات بالتعليم الإبتدائي خاصة بالعالم القروي، ويبدأ الحديث عن ظاهرة الإكتظاظ عندما يفوق عدد التلاميذ بالقسم 40 تلميذا وفي بعض الحالات عندما يتجاوز 45 تلميذا وقد أصبحت هذه الظاهرة تعرف تطورا بدرجات متفاوتة بين الأسلاك إبتدائي متوسط ثانوي.

أسباب الإكتظاظ المدرسي: إن الأسباب متعددة ومختلفة ويصعب التحكم فيها نوعا ما:

- التزايد العمراني والنمو الديموغرافي المرتفع الذي يقرنه بعض الأحياء الجديدة.
- مركزية التلميذ والمنافسة وإعادة إستقطاب سكان المدن التأثير في إنجاز برامج البناءات المدرسية في الوقت المناسب. عدم مواكبة وتيرة تزايد الحجرات الدراسية لوتيرة طلب التمدرس ومحدودية التجهيزات الأساسية. محدودية الطاقة الإستيعابية لبعض المؤسسات التعليمية. قلة الموارد البشرية وخاصة بالوسط القروي وصعوبة ترشيد النفقات.
- تدفق التلاميذ الموجهين المنقولين من مؤسسات الوسط القروي إلى مؤسسات الوسط الحضري.
- إعتماد الحلول المحلية لسد الخصاص الطارئ في هيئة التدريس.

سلبيا = الكتاظ انعكاساته:

- تدني ظروف العمل للمعلمين والمعلمات في المدارس المكتظة للعاملين في المنشآت التربوية.
- عزوف المعلمين والمعلمات عن تربية الميدان في المدارس المكتظة.
- الارتفاع المتزايد لأعداد طلبة المدارس المكتظة مقارنة مع مساحتها الجغرافية الصغيرة.
- قلة التحصيل الدراسي للطلبة في المدارس المكتظة.
- عدم تحقيق أهداف الحصة المعلقة في المدارس المكتظة يقلل من تحكم المعلم الطالب ويقلل من مشاركة الطالبات في الحصة.
- عدم قدرة المعلم التنويع في الأساليب والوسائل والأنشطة في التعليم

Scanné avec CamScanner

كيفية التغلب على هذه المشكلة:

1 استحداث برنامج تدريبي خاص بموضوع الصفوف ذات الحجم الكبير ضمن برامج تدريب المعلمين

عقد دورات تدريبية لمعلمي و معلمات الصفوف المكتظة من بداية العام الدراسي لتعريفهم بالأساليب التعليمية المناسبة

تنظيم تبادل زيارات بين معلمي و معلمات الصفوف المكتظة بهدف تبادل الخبرات وتنويع الأساليب التعليمية.

تزويد المعلمين والمعلمات بنشرات تربوية بشكل مستمر و دوري حول موضوع الاكتظاظ وآخر ما وصلت إليه البحوث والدراسات لتحسين نوعية التعليم

تجنيب إدارة المدرسية تكليف المعلمين والمعلمات الجدد تدريس الصفوف ذات الحجم الكبير لما تتطلبه هذه الفئة من الصفوف من مهارة في التدريس.

تقوم الإدارة المدرسية بعقد ورش تدريبية مصغرة على مستوى المدرسة و بالتعاون مع المفتشين في المديرية حول الأساليب التعليمية المثلى للصفوف ذات الحجم الكبير.

- تخفيف الأعباء والأنشطة على معلمي و معلمات الصفوف المكتظة حسب الإمكانات مثل تربية الصف والأنشطة اللامنهجية.
- توفير مناصب شغل لحل هذه الأزمة.
- توفير التجهيزات الأساسية في المؤسسات التربوية.
- العمل بنظام التوقيت لأنه يساعد في حل هذه المشكلة.

- قراوشا لمياء
- بوعسكر نعيمة
- ريبوح مهارة
- شرار تسرينا

Scanné avec CamScanner